

الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين من الألف إلى الياء



قائمة المحتويات

قائمة المصطلحات.....	٥
١. مقدمة.....	٦
١,١ الدافع.....	٦
١,٢ دليل استخدام مجموعة الأدوات هذه.....	٧
٢. الأساسيات.....	٧
٢,١ تعريف الأساسيات.....	٧
٢,٢ المبادئ الأساسية.....	١٠
٢,٣ الرسائل الأساسية إلى المجتمع.....	١١
٢,٤ الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان.....	١٢
٣. منع الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.....	١٣
٣,١ مدونة السلوك وسياسة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.....	١٣
٣,٢ متابعة التوظيف والموارد البشرية.....	١٥
٣,٣ التوعية حول الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.....	١٦
٣,٤ التخفيف من المخاطر.....	١٧
٤. تأثيرات الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.....	١٨
٤,١ على الضحية.....	١٨
٤,٢ على الآخرين.....	١٩
٥. التبليغ عن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.....	١٩
٥,١ عوائق الإبلاغ.....	١٩
٥,٢ التعامل مع الافصاح.....	٢٠
٥,٣ الموافقة المستنيرة والقبول.....	٢٢
٥,٤ المبادئ الأساسية.....	٢٣
٦. مساعدة الناجين والناجيات.....	٢٥
٧. التحقيق.....	٢٦
٨. الأدوات.....	٢٦
٩. الموارد الإضافية.....	٢٧

تم تأليف مجموعة الأدوات هذه من قبل أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين
ومنظمة كير الدولية في لبنان ، بدعم مالي من صندوق لبنان الإنساني وبالتنسيق
مع شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

قائمة المصطلحات

Core Humanitarian Standard on Quality and Accountability	CHS
المعيار الإنساني الأساسي للجودة والمساءلة	
Code of Conduct	CoC
مدونة السلوك	
Gender-Based Violence	GBV
العنف القائم على النوع الاجتماعي	
Inter-Agency Standing Committee	IASC
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	
Non-Governmental Organization	NGO
منظمة غير حكومية	
Protection from Sexual Exploitation and Abuse	PSEA
الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين	
Sexual Exploitation and Abuse	SEA
الإستغلال والإنتهاك الجنسيين	
Standard Operating Procedures	SOPs
إجراءات التشغيل الموحدة	
Terms of Reference	ToR
دفتر الشروط	
United Nations	UN
الأمم المتحدة	

أولاً مقدمة

١.١. الدافع

مجموعة الأدوات هذه عبارة عن معلومات حول الإستغلال والإنتهاك الجنسيين (SEA) تم إستقاؤها من مراجع مختلفة. وذلك لتقديم الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين (PSEA) وكيفية تطبيقها بأسلوب بسيط. تهدف إلى إتاحة المعلومات المتعلقة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين أمام الجميع بغض النظر عن خلفيتهم ومجال خبرتهم.

هي مستوحاة من إجراءات التشغيل الموحدة (SOPs) للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين^١ وتستند إليها. وهي بدورها تستند إلى الصكوك العالمية مثل نشرة الأمين العام^٢، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وشبكة لبنان للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين^٣، التي تعمل على استراتيجية الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان بهدف ضمان حماية المجتمعات المتضررة من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

بهدف نشر المعرفة حول الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان، تستهدف مجموعة الأدوات هذه جميع المنظمات بما في ذلك المنظمات التي ليست لديها سياسة حماية من الإستغلال والإنتهاك جنسيين.

تم إعدادها مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الأسئلة التي قد تتبادر إلى الذهن عندما يريد شخص ما اكتشاف الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين وتطبيقها.

١.٢. دليل استخدام مجموعة الأدوات هذه

في سياق هذه المجموعة، سوف تتعرف على الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. تبدأ مجموعة الأدوات بتعريف المصطلحات الأساسية. كما تدرص على تقديم معلومات أساسية تشير إلى النصوص الأصلية بالإضافة إلى شرح بكلمات أبسط عند الحاجة. يقدم في صلب المجموعة موجز من الأدوات المذكورة لضمان تطبيق الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. ويمكن الوصول إلى النسخة الكاملة في قسم الأدوات في النهاية. وبالتالي، يُرجى التحقق من كامل المحتوى لفهم أفضل.

ما ستقرأه هو رحلة في عالم الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. لمزيد من التفاصيل حول كيفية تطبيق أي من المعلومات المذكورة، يُرجى التواصل مع شبكة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان^٤ (الأداة ا).

١ إجراءات التشغيل الموحدة للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

٢ نشرة الأمين العام

٣ الموقع الإلكتروني لشبكة للحماية من الإنتهاك والإستغلال الجنسيين في لبنان

٤ نقاط الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان

ثانياً الأساسيات

٢.١. تعريف الأساسيات

نظراً لأننا نتحدث عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، يتعين علينا أولاً تقديم المصطلحات الأساسية.



الاستغلال الجنسي (Sexual Exploitation) هو أي إساءة استغلال فعلية أو محاولة إساءة استغلال لحالة ضعف أو لتفاوت في النفوذ أو للثقة من أجل تحقيق مآرب جنسية، مما يشمل على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق كسب مالي أو إجتماعي أو سياسي من الاستغلال الجنسي لطرف آخر.

بعبارة أخرى، يحدث الاستغلال الجنسي عندما يسيء عامل/عاملة الإغاثية أو الموظف/ة ذو/ذات الصلة أو ت/يحاول إساءة استخدام موقعه/ا في السلطة لطلب أو قبول خدمات جنسية مقابل المساعدة الإنسانية أو الخدمات أو الامتيازات أو الخدمات الجنسية.

الانتهاك الجنسي (Sexual Abuse) هو التعدي بالفعل أو التهديد بالتعدي البدني الذي يحمل طابعاً جنسياً، سواء باستعمال القوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية.

بمعنى آخر، يحدث الانتهاك الجنسي عندما يسيء عامل/عاملة الإغاثية أو الموظف/ة ذو/ذات الصلة أو ت/يحاول إساءة استخدام موقعه/ا في السلطة لطلب أو قبول خدمات جنسية من مستفيد (ة).

النشاط الجنسي (يشار إليه أيضاً باسم الخدمات الجنسية) هو أي نشاط ذو طابع جنسي. يمكن أن يتخذ أشكالاً عديدة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، رسالة نصية، أو لمسة، أو قبلة أو ممارسة جنسية.

لذلك، يحدث الاستغلال والانتهاك الجنسيان عندما يرتكب عامل/عاملة الإغاثية سوء سلوك جنسي ضد أحد أفراد المجتمع المتضرر. لكن من هؤلاء؟

عامل (ة) الإغاثية هو/هي شخص يشارك في تقديم الخدمات للمجتمع المتضرر. يمكن أن يكون هذا الشخص موظفاً بأجر مدفوع أو متطوعاً أو متعلقاً أو عامل بحوافز أو أي شخص يؤدي مهمة نيابة عن أي وكالة إنسانية أو منظمة غير حكومية (NGO)، بغض النظر عن نوع العقد أو مدته.

المجتمع المتضرر هو مجموعة الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية والتدخل الإنساني.

هناك اختلالاً في توازن **السلطة/القوى** بين عامل (ة) الإغاثية وأفراد المجتمع المتضرر. يتمتع عامل (ة) الإغاثية بسلطة على المجتمع المتضرر لأن لديه/ها إمكانية الوصول إلى الموارد والتحكم فيها. عندما يتم استخدام هذه السلطة/القوى بشكل سلبي، فإنها تسمى **إساءة استخدام السلطة** ويمكن أن تؤدي إلى أفعال الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

ينقسم المجتمع المتضرر إلى مجموعتين رئيسيتين: الأطفال والراشدين. كيف نقرر إلى أي مجموعة ي/تنتمي الفرد؟





الطفل هو أي شخص يقلّ عمره عن ١٨ عامًا، بغض النظر عن سن الرشد محليًا.

يمكن أن يكون كل مستفيد (ة) ضحية أو ناج (ية) من الإستغلال والانتهاك الجنسيين. إذن، كيف نعرف ما إذا كان الشخص ضحية أم ناجياً (ة)؟

الناجي(ة) من الإستغلال والانتهاك الجنسيين هو الشخص الذي تعرض لأي شكل من أشكال الإستغلال والانتهاك الجنسيين. يتم استخدام كلمة الضحية بالتبادل مع كلمة "الناجي (ة)". لا يعني ذلك بأي حال من الأحوال الإفتقار إلى القوة أو المرونة أو القدرة على البقاء.

لذلك، فإن الحماية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين هي مجموعة من الإجراءات المتخذة بغرض إنهاء جميع أشكال الإستغلال والانتهاك الجنسيين.

قد تصادف أيضًا مصطلح التحرش الجنسي، وهو أي تلميح جنسي غير مرحب به، أو طلب أداء خدمة جنسية، أو سلوك أو إيحاءة لفظية أو جسدية ذات طابع جنسي، أو أي سلوك ذي طابع جنسي من قبل أي شخص إتجاه فرد آخر ضمن نطاق العمل الذي قد يتسبب في إهانة هذا الشخص، أو خلق بيئة عمل تخويفية أو عدائية أو مهينة، أو قد يكون شرطاً للتوظيف. بالتالي، يحدث التحرش الجنسي بين اثنين من عمال/عاملات الإغاثة.



ينصب تركيزنا في مجموعة الأدوات هذه على الإستغلال والانتهاك الجنسيين.

من باب تسهيل عملية الفهم، سوف تقرأ الآن سيناريوهات الإستغلال والانتهاك الجنسيين لشرح التعريفات أكثر ولكن أولاً، تذكر أن الطرفين في أي فعل من أفعال الإستغلال والانتهاك الجنسيين هما عامل (ة) الإغاثة (الجاني (ة)) وفرد من المجتمع المتضرر (الناجي (ة)).

السيناريو ١

يقوم عامل(ة) الإغاثة بارتكاب فعل انتهاك فعلي، ويُقصد به أن عامل (ة) الإغاثة ي/تفرض نشاطاً جنسياً على أحد أفراد المجتمع المتضرر.



مثال: عامل الإغاثة يمسك بيد أحد أفراد المجتمع المتضرر ويقبّلها بالقوة.

السيناريو ٢



ي/تداول عامل (ة) الإغائة الإنتهاك، ويُقصد بذلك أن عامل (ة) الإغائة ي/تداول ارتكاب نشاط جنسي مع أحد أفراد المجتمع المتضرر.

مثال: يخبر أحد عمال الإغائة أحد أفراد المجتمع المتضرر أنه إذا لم تفعل ما يريد فسوف يعتدي عليها جنسياً.

هذان هما السيناريوهان للإنتهاك الجنسي. وبالتالي، كيف يختلف الإنتهاك الجنسي عن الإستغلال الجنسي؟

الفرق الرئيسي بين الإنتهاك الجنسي والإستغلال الجنسي هو أنه في الإستغلال الجنسي، يحصل الفرد من المجتمع المتضرر على مقابل من سوء السلوك الجنسي. وفيما يلي السيناريوهات الثلاثة للإستغلال الجنسي.

أسوءاً بالإنتهاك الجنسي، يمكن أن يكون الإستغلال الجنسي محاولة للإستغلال الجنسي لفرد من المجتمع المتضرر.

السيناريو ٣



عامل (ة) الإغائة ي/تقترح أو ي/تداول تلقي خدمات جنسية من أحد أفراد المجتمع المتضرر مقابل الخدمات أو المساعدة، لكن هذا لا يحدث.

مثال: عاملة الإغائة تخبر أحد أفراد المجتمع المتضرر أنه إذا قبّلها، فسوف تعطيه صندوقاً إضافياً من الغذاء. لا يحدث ذلك.

لكن يمكن أن يأخذ شكلين آخرين:

السيناريو ٤



ي/تقترح عامل (ة) الإغائة تقديم المساعدة لأحد أفراد المجتمع المتضرر مقابل خدمات جنسية ويقبل هذا الأخير.

مثال: يقترح متطوع في منظمة غير حكومية تقديم صندوق غذاء إضافي لأحد أفراد المجتمع المتضرر إذا جاءت إلى منزله في الليل. تقبل وتذهب إليه وتحصل على صندوق مساعدات.

لا يبدأ الإستغلال والإنتهاك الجنسيان دائماً من قبل عامل (ة) الإغائة. بالنظر إلى اختلال توازن السلطة/القوى، ي/تتحمل عامل (ة) الإغائة مسؤولية رفض أي خدمة جنسية يقدمها أحد أفراد المجتمع المتضرر.



يقترح أحد أفراد المجتمع المتضرر من عامل (ة) الإغاثة ويقترح تقديم خدمات جنسية مقابل المساعدة وي/تقبلها عامل (ة) الإغاثة.

مثال: تلتقي امرأة تبلغ من العمر ١٩ عامًا وهي متطوعة لدى منظمة غير حكومية مستفيداً يبلغ من العمر ٢٥ عامًا طلب منها، أثناء التوزيع، قضاء الليل في منزله. تأتي عاملة الإغاثة وتبدأ في معاملة المستفيد بطريقة خاصة.

تندرج كل هذه السيناريوهات تحت خانة الإستغلال والإنتهاك الجنسيين وتُعتبر سوء سلوك جنسي.

٢.٢. المبادئ الأساسية

إذا كنت تتساءل الآن عن المعلومات الأساسية الأخرى التي يجب معرفتها بشأن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، فإليك المبادئ الأساسية للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين الرسمية من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) مع تبسيط لها:

أ. يشكل الإستغلال والإنتهاك الجنسيان من جانب العاملين في المجال الإنساني أفعال سوء سلوك جسيمة، وبالتالي فهي أسباب لإنهاء العمل.

ب. كلمات أخرى، فإن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين غير مقبولين، ويمكن لعامل (ة) الإغاثة أن ي/تفقد وظيفته (ها) إذا ارتكب/بت أي فعل منهما.

ب. يحظر النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً) بغض النظر عن سن الرشد أو سن الموافقة في بلدهم. كما أن التعلل بذريعة عدم معرفتهم للعمر الحقيقي للشخص ليس بالعدر المشروع.

ب. كلمات أخرى، يُحظر النشاط الجنسي مع أي شخص يقلّ عمره عن ١٨ عاماً.

ج. يحظر تبادل الأموال أو التوظيف أو السلع أو الخدمات مقابل الجنس، بما في ذلك الخدمات الجنسية أو الأشكال الأخرى من السلوك المهين أو الإستغلالي. وهذا يشمل تبادل المساعدة المستحقة للمستفيدين.

ب. كلمات أخرى، يُحظر تبادل أي شيء مقابل الجنس. وهذا يشمل الدفع للأشخاص في الدعارة، حتى لو الدعارة قانونية في البلاد.

د. تحظر أي علاقة جنسية تنطوي على الاستخدام غير السليم للرتبة أو المنصب بين أولئك الذين يقدمون المساعدة والحماية الإنسانية والشخص المستفيد من هذه المساعدة والحماية. حيث تقوض هذه العلاقات مصداقية ونزاهة عمل المساعدات الإنسانية.

ب. كلمات أخرى، العلاقات الجنسية مع المستفيدين/ات محظورة.

٥. عندما يتكون لدى العامل في المجال الإنساني مخاوف أو شكوك متعلقة بالإستغلال والإنتهاك الجنسيين من قبل زميل له، سواء في نفس المنظمة أو لا، يجب عليه الإبلاغ عن هذه المخاوف عبر آليات الإبلاغ القائمة لدى منظمته.

بكلمات أخرى، فإن أي عامل(ة) مكلف(ة) بالإبلاغ عن أي شك أو قلق بشأن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

٦. يجب على العاملين في المجال الإنساني خلق والحفاظ على بيئة تمنع الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، وتعزز تطبيق مدونة قواعد السلوك الخاصة بهم. وتناط بجميع المديرين مسؤولية دعم وتطوير الأنظمة التي تحفظ هكذا بيئة.

بكلمات أخرى، يجب على جميع عمال/عاملات الإغاثة إنشاء وحفظ بيئة تمنع الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

تجدر الإشارة إلى أن هذه لا تنطبق فقط خلال ساعات العمل ولكن أيضًا خارج مركز العمل وأثناء أوقات العطل. على عامل(ة) الإغاثة الإلتزام بهذه المبادئ على مدار ٢٤ ساعة ٧ أيام في الأسبوع بغض النظر عن منصبه/ها ونوع العقد بما في ذلك المتطوعين/ات والعاملين/ات بدوام جزئي والعاملين/ات بدوام كامل والمتعاقدين/ات وأي شخص آخر مرتبط بالعمل الإنساني.

تلتزم الأمم المتحدة وشركاؤها في لبنان سياسة عدم التسامح المطلق مع الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، مما يعني إنزال أقصى عقوبة ممكنة بكل شخص يرتكب أعمال الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. وبالتالي، عندما ي/ترتكب عامل(ة) الإغاثة أي شكل من أشكالهما، فسي/تواجه إجراءات تصحيحية تشمل على سبيل المثال لا الحصر إنهاء عقد العمل.



٢,٣. الرسائل الأساسية إلى المجتمع

هناك أيضًا رسائل أساسية يجب أن يكون كل فرد من أفراد المجتمع المتضرر على دراية بها ويجب أن يسعى كل عامل(ة) إغاثة إلى نشرها، وهي:

١. المساعدات الإنسانية مجانية، ويجب أن تقدّم من دون أي تبادل للخدمات.
٢. يتوجّب على موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، التعامل معك بكل كرامة واحترام.
٣. إذا تعرضت لسوء سلوك من قبل أي عامل في المجال الإنساني أو أفراد ذو صلة، هذا ليس خطأك ويحق لك مباشرة إبلاغ المنظمة أو عامل في المجال الإنساني تثق به. قد يشكل الإستغلال والإنتهاك الجنسيان أعمالاً إجرامية ولديك الحق أيضًا في إبلاغ الشرطة.
٤. لا يؤثر الإبلاغ عن حوادث/مخاوف الإستغلال والإنتهاك الجنسيين على وصولك إلى الخدمات في أي منظمة إنسانية.
٥. سيتم التعامل مع التقارير بسرية وأمان. لن يتم مشاركة اسمك أو معلومات التعريف الخاصة بك دون موافقتك.
٦. لدى الناجي/ة من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، الحق في الوصول إلى الحماية، الدعم النفسي-الاجتماعي، الخدمات الطبية والقانونية وأي خدمات أخرى ذات صلة.

٢٠٤. الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان

من المهم جدًا الحديث عن الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في لبنان. إستنادًا إلى أحدث تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش^٧، فيما يلي بعض الحقائق التي يجب أخذها بعين الاعتبار مع ملاحظة زيادة الهشاشة في لبنان:

- العملة المحلية أي الليرة اللبنانية تفقد الكثير من قيمتها مما أثر على قدرة الناس على الوصول إلى الإحتياجات الأساسية.
 - لا تزال قوانين الأحوال الشخصية تميّز ضد النساء والأطفال.
 - بلغ عدد اللاجئين السوريين نحو ١.٥ مليون، منهم حوالي ٧٨٪ يفتقرون إلى الوضع القانوني، بالإضافة إلى حوالي ١٧٤ ألف فلسطيني.
 - زهاء ٢٥ ألف عاملة أجنبية في الخدمة المنزلية معرّضة للخطر بسبب نظام الكفالة المعتمد.
 - وفقًا للبنك الدولي، يعيش حوالي ٥ بالمائة من سكان لبنان تحت خط الفقر.
- كل هذا يزيد من الهشاشة، وعندما تزداد الهشاشة، تزداد مخاطر الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

من خلال كل هذا، ضافت شبكة لبنان للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين الجهود في سبيل حماية المجتمعات من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. ما هي **شبكة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين**؟

شبكة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين هي هيئة مشتركة بين الوكالات تنفذ البرنامج الوطني للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، وهي منتدى أساسي لتنسيق الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين بين المنظمات / الوكالات. وهي تشمل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية. لديها خطة عمل يعمل جميع الأعضاء على تنفيذها. وتشمل هذه على سبيل المثال لا الحصر:



- التواصل وتطبيق الإلتزامات ومعايير الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين بين جميع الأعضاء
- مراقبة وتقييم ودعم تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة
- رفع مستوى الوعي حول الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين بين مقدّمي/ات الخدمات والمجتمعات المتضررة
- تطوير وتحديث إجراءات التشغيل الموحدة ومسارات الإحالة

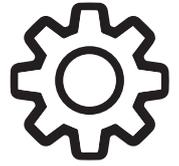
تجدد الإشارة إلى أن هذه الشبكة متاحة لدعمك للوصول إلى جميع المعلومات والموارد اللازمة لتطوير وتنفيذ ومتابعة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في وكالتك / منطمتك.

منع الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

٣،١. مدونة السلوك وسياسة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

لتقديم الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين والتأكد من تطبيقها، يجب أن يكون لدى كل منظمة مدونة سلوك مع قسم أو بند عن الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين أو سياسة للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين على وجه التفضيل.

ما هما مدونة السلوك وسياسة للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين وكيف هما مختلفتين؟
مدونة السلوك هي مجموعة من معايير السلوك التي يتعين على موظفي/ات المنظمة الإلتزام بها. فيما يلي نموذج موجز (النص الكامل في الأداة ١١):



أنا _____، وأعمل في مكتب _____
 في _____ أوقع مدونة السلوك هذه لأؤكد أنني أفهم وألتزم بالحفاظ على أعلى معايير السلوك المهني والشخصي. أنا أفهم أن مدونة السلوك تسري عليّ طيلة الفترة التي أعمل فيها لدى منظمة إنسانية أو إنمائية، أو أمثلها، بما يشمل عندما أكون خارج الخدمة، أو بعيداً(ة) عن مقر عملي أو في إجازة. أفهم أيضاً أن هذه المدونة تستكمل، ولا تستبدل، السياسات والقواعد والأنظمة الخاصة بالمنظمة التي أعمل لديها.

**الحفاظ على أعلى معايير السلوك المهني والشخصي
 الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين
 الإبلاغ عن حوادث قد تُخل بمدونة السلوك
 تبعات الإخلال بمدونة السلوك**

للمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع جهة التنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين الخاص في منطمتك:

عبر توقيع مدونة السلوك هذه، أُقرّ بأنني فهمتها وفُسّرت لي، وأوافق هنا على الإلتزام بمبادئها.

الاسم: _____ المسمى الوظيفي: _____

المنظمة: _____ التاريخ: _____

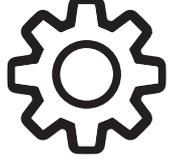
التوقيع: _____

قسم الموارد البشرية

الاسم: _____ المسمى الوظيفي: _____

التوقيع: _____ التاريخ: _____

في المقابل، سياسة الحماية من **الإستغلال والإنتهاك الجنسيين**^١ هي وثيقة تصف معايير السلوك المناسبة، والتدابير الوقائية الأخرى، والإبلاغ، والرصد، والتحقيق والتدابير التصحيحية. فيما يلي نموذج موجز (الأداة III):



عنوان السياسة: الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

هدف السياسة:

الجمهور المستهدف:

تاريخ النفاذ:

تاريخ المراجعة الإلزامية:

١. بيان السياسة:

٢. نطاق التطبيق:

٣. التعاريف:

٤. الإلتزام بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين:

٥. ستة مبادئ أساسية:

٦. إطار الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين :

٦,١ المنع/الوقاية:

٦,١,١ التحقيق

٦,١,٢ التدريب

٦,٢ الاستجابة:

٦,٢,١ الإبلاغ

٦,٢,٢ التحقيق

٦,٢,٢,١ الإحالة إلى السلطات الوطنية

٦,٢,٣ مساعدة الضحايا

٦,٣ الترتيبات التعاونية

من المهم معرفة أن هاتين وثيقتين منفصلتين. باختصار، تهدف سياسة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين إلى تعريف الإستغلال والإنتهاك الجنسيين وشرح كل ما يتعلق بهما بما في ذلك الوقاية واتخاذ الاجراءات. في حين أن مدونة قواعد السلوك هي دليل توضيحي للموظفين/ات حول ما يجب فعله وما يجب تجنبه في حياتهم/هن المهنية والشخصية ويمكن أن يتضمن بنداً بشأن الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، وبالتالي، يذكر المعلومات الأساسية حول الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين مثل المبادئ الأساسية.

يوصى دائماً بوضع سياسة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين لأنها أكثر تفصيلاً وتحديداً.

٣.٢. متابعة التوظيف والموارد البشرية

تبدأ خطوات المنع في وقت أبكر من فهم وتوقيع السياسة أو مدونة السلوك. يجب تطبيق الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في التوظيف. يبدأ هذا بتعيين موظفين تبعاً إلى القائمة المرجعية للموارد البشرية.

يوجد أدناه موجز "القائمة المرجعية للتوظيف الآمن والإرشادات لمنع سوء السلوك الجنسي"^{١١} التي أنشأتها شبكة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين (الأداة IV). يصور الموجز ملخص للمستويات المختلفة التي يجب أن يتخذها قسم الموارد البشرية في عين الإعتبار عند تعيين موظفين/ات جدد.



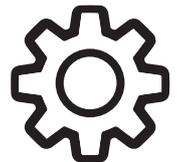
قبل الإعلان عن الوظيفة؛ تطوير دفتر الشروط / الوصف الوظيفي
مرحلة الإعلان عن الوظيفة وتقديم الطلبات
مرحلة المقابلة
التدقيق في المراجع
عملية الإستقرار
إدارة الأداء

الملحق أ: التعريفات الرئيسية

الملحق ب: نموذج لبند الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين لإعلانات الوظائف
الملحق ج: نموذج طلب و / أو أسئلة مقابلة حول الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين
الملحق د: عينة من الأسئلة المرجعية المتعلقة بالتحقق من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين
الملحق هـ: قاعدة بيانات نموذجية للتدابير التأديبية
الملحق و: نموذج للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بانتهاك مدونة قواعد السلوك لعقود توظيف الموظفين
الملحق ز: نموذج أداة لتقييم مستوى المخاطر الوقائية للوظائف
الملحق ح: نموذج لقاعدة مدونة السلوك، بما في ذلك الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

بعد التوظيف، يجب تقييم كل موظف(ة) بشكل دوري حول أهداف العمل والتزامه/ها بالمبادئ الأساسية. سيساعد هذا في اكتشاف حدوث أي شكل من أشكال الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

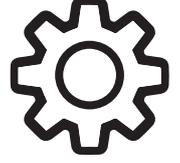
كما أن الإجراء الوقائي الرئيسي هو وجود نقطة اتصال خاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. فمن هذا الشخص؛ فيما يلي **دفتر الشروط**^{١٢} (ToR) **لنقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين** (الأداة V).



يجب على جهة التنسيق المعنية بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، داخل منظمته/ها، أن تعمل بنشاط على الترويج للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين (SEA)، مع المسؤولين الرئيسيين بما فيها:

١. الوقاية
٢. الإستجابة
٣. المشاركة مع السكان المحليين ودعمهم
٤. الإدارة والتنسيق
٥. القيم والمبادئ

وأخيراً، على المستوى الأوسع، يمكن أن يساعد **تقييم المخاطر في المنظمة**^{١٣} في الوقاية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين. فيما يلي موجز تفصيلي للمعايير الأساسية الموجودة في هذه الوثيقة التي طوّرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (الأداة VI).



١. سياسة المنظمة
٢. الإدارة في المنظمة
٣. نظام الموارد البشرية
٤. التدريب الإلزامي
٥. الإبلاغ/ تقديم التقارير
٦. المساعدة والإحالات
٧. التحقيقات
٨. الإجراءات التصحيحية

يجب أخذ العلم بأن جميع المنظمات التي تدخل في شراكة مع وكالة تابعة للأمم المتحدة ستخضع لعملية تقييم القدرات باستخدام نفس قائمة المعايير الأساسية.

٣.٣. التوعية حول الإستغلال والانتهاك الجنسيين

الخطوة التالية للوقاية هي توعية جميع عمال وعاملات الإغاثة بشأن الإستغلال والانتهاك الجنسيين. يوصى دائماً بإجراء دورات تدريبية إلزامية ومنتظمة للموظفين. يجب أن تتضمن هذه التدريبات جميع المعلومات الأساسية بما في ذلك:

- تعريفات الإستغلال والانتهاك الجنسيين (راجع/ي الصفحة ٥)
- المبادئ الأساسية (راجع/ي الصفحة ٨)
- الرسائل الرئيسية التي سيتم مشاركتها مع المجتمع (راجع/ي الصفحة ٩)
- تأثير الإستغلال والانتهاك الجنسيين (راجع/ي الصفحة ١٨)
- جمع المعلومات من الناجين/يات (راجع/ي الصفحة ٢٠)
- المبادئ التوجيهية (راجع/ي الصفحة ٢٣)
- آلية التبليغ (راجع/ي الصفحة ٢٤)

هناك طريقة أخرى لمحاربة الإستغلال والانتهاك الجنسيين، وهي إعلام أعضاء المجتمع المتضرر عن الحماية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين. يمكن القيام بذلك من خلال:

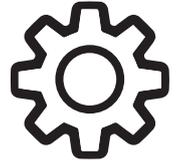
- أ) جلسات التوعية عن:
 - ما هو الإستغلال والانتهاك الجنسيين؟
 - من يمكنه ارتكاب الإستغلال والانتهاك الجنسيين؟
 - ما هي حقوقك؟
 - كيف وإلى من تبلغ/ين؟
 - حق الوصول إلى الخدمات
- ب) توزيع المرئيات مثل المنشورات والملصقات التي تتضمن قنوات التبليغ التابعة للمنظمة.
- ج) مشاركة المعلومات عبر الإنترنت

للمزيد من المعلومات، يُرجى مراجعة مواد تدريب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)^{١٤}.

^{١٣} تقييم لقدرة الشركاء المنفذين للأمم المتحدة في الحماية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين
^{١٤} مواد التدريب، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

٣،٤. التخفيف من المخاطر

تكمن الوقاية في جميع جوانب العمل الإنساني. في كل مرحلة من دورة المشروع، من كتابة الإقتراح إلى التخطيط إلى التنفيذ إلى الرصد إلى إعداد التقارير، ينبغي مراعاة الحماية من الإستغلال والابتهاك الجنسيين لضمان سلامة جميع أعضاء المجتمع المتضرر. تم تطوير قائمة مرجعية^١ لمنع وتخفيف الإستغلال والابتهاك الجنسيين لشبكة الحماية من الإستغلال والابتهاك الجنسيين لدعمك في منع المخاطر المحتملة والتخفيف منها. للحصول على المحتوى الكامل، يرجى التحقق من الأداة VII. يمكنك العثور أدناه على عيئة من الأسئلة الموجودة فيها.



تم إعداد هذه القائمة المرجعية لاستخدامها في تقييم / مراقبة العم بغية تحديد ومنع وتخفيف حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي المحتملة وعوامل الخطر المتصلة بها، في الأنشطة الميدانية، بما يشمل أنشطة الإستجابة القطاعية. تتضمن "القائمة المرجعية" توصيات أساسية حول التدابير التي ينبغي اتخاذها لتخفيف مخاطر الإستغلال والاعتداء الجنسيين. تجدر الإشارة إلى أن شبكة الحماية من الإستغلال والابتهاك الجنسيين في لبنان متاحة لتقديم المساعدة والدعم الفنيين للمساعدة في معالجة الفجوات / المخاطر التي تن تحديدها.

في الأقسام التالية، يرجى تعبئة جميع الأقسام المتصلة بالخدمة / الأنشطة التي تراقبونها في هذا التاريخ.

بالنسبة لكل تصريح، يرجع وضع علامة x في المربع الذي يتضمن "نعم" أو "لا". في حال كان هناك نشاط محدد ليس قيد المراقبة، يرجى اختيار "لا ينطبق".

توزيع المساعدة العينية الغذائية/المتصلة بالنظافة الصحية/المساعدات الأساسية

١. تجري عمليات توزيع الطعام في مكان مفتوح وآمن.
٢. كيف يصل الأشخاص المتأثرين، بما في ذلك النساء والفتيات والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، إلى موقع التوزيع؟ هل يحتاجون إلى وسيلة نقل للوصول إلى هناك (مثلاً، سيارة أجرة أو وسيلة نقل عام)، أو هل يُضطرون إلى المشي لمسافات طويلة للوصول إلى الموقع؟
٣. هناك خطوط توزيع منفصلة للمستفيدين الذكور والإناث.

المسكن / السلع غير الغذائية

١. هل لاحظتم وجود الممارسات التالية لضمان سلامة المسكن لسكانه؟
(أ) هناك إشارات ومصابيح في مواقع البناء
(ب) المتعهدون يعملون فقط عندما لا يكون المستفيدون في مساكنهم
(ج) هناك أعضاء من فريق عمل شركاء التنفيذ موجودون

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)

١. تقع نقاط توزيع المياه والحمامات ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأخرى في أماكن آمنة (ليست بعيدة، قريبة من المسكن / الخدمات، مع ضمان الخصوصية).

الصحة

١. الوصول إلى المنشأة الصحية سهل بالنسبة إلى النساء والفتيات وكبار السن والمثليين/ات ومزدوجي/ات التوجه الجنسي والعاشرين/ات جنسيا وأحرار الجنس، والأشخاص الذين لديهم إعاقة والمجموعات المهمشة الأخرى.

الحماية

١. هل يتم تنفيذ الأنشطة في مكان آمن ومضمون، يمكن للجميع الوصول إليه، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة؟

التدخلات القائمة على المساعدات النقدية

١. وجود موظفين - ذكور وإناث - لتقديم المساعدات الإنسانية (لدى شريك التنفيذ) يشرفون على المقابلات وعملية التقييم المتصلة بتقديم مساعدات نقدية.

رابعاً تأثيرات الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

رغم كل التدابير الوقائية، لا يزال الإستغلال والإنتهاك الجنسيان يحدثان. فيما يلي بعض التأثيرات شاركتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات^{١٦}.

٤.١. على الضحية

الضرر المرئي

يمكن أن تكون بعض أشكال الضرر المرئي، على سبيل المثال لا الحصر، الندوب الجسدية والإصابات والألم. يمكن أن تؤثر الأشكال الأخرى على الحياة الجنسية للناجي(ة) وتظهر على شكل الحمل والعقم والأمراض المنقولة جنسياً.

يمكن أن يكون الضرر المرئي أيضاً على المستوى الإجتماعي ويمكن أن يأخذ شكل الإضرار بالسمعة وفقدان الوظيفة والرفض الإجتماعي والوصم.

الضرر غير المرئي

من المهم دائماً ملاحظة أن تأثيرات الإستغلال والإنتهاك الجنسيين لا تكون دائماً مرئية ويمكن أن تأخذ شكل الأذى النفسي والعاطفي مثل:

١. الشعور بالعار أو الذنب أو لوم الذات أو العزلة أو الرفض أو الخوف أو عدم اليقين أو الضيق أو الغضب أو عدم الثقة بالآخرين
٢. الإضطرابات النفسية (مثل الإكتئاب والقلق) أو سمات الإضطرابات النفسية

من المهم أن تعرف أن هذه التأثيرات ليست هي نفسها لكل ضحية حتى لسوء السلوك نفسه. فكل شخص يتفاعل ويتأثر بشكل مختلف. وبالتالي، لا توجد تأثيرات نموذجية للإستغلال والإنتهاك الجنسيين على الضحية. يمكن أن تلعب العديد من العوامل دوراً في ذلك، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، العمر والجنس ومستوى النصح والبيئة الإجتماعية والدعم وسوابق من الإساءة.

هذه التأثيرات يمكن أن تحدث تغييرات في سلوك الضحية. يمكن للضحية إظهار سلوكيات مثل: فرط الحساسية، والإندفاع، والإساءة، والتبعية والسلبية.

كل هذه التأثيرات يمكن أن تؤثر على استجابة الضحية للدعم وقد تظهر من خلال:

١. تردد في قبول الدعم
٢. صعوبة التعبير عن النفس والتركيز وتذكر الحادث
٣. تقديم معلومات كاذبة
٤. تغيير في تفاصيل الحدث

٤،٢. على الآخرين

- لا تقتصر الآثار على الضحية فقط. يمكن أن تكون التأثيرات على:
- أ. عائلة وأقران الضحية. يمكن أن تكون هذه، على سبيل المثال لا الحصر، الوصم، ورفض المجتمع، والشعور بالذنب والعار.
 - ب. المجتمع الذي تنتمي إليه الضحية. يمكن أن تكون هذه، على سبيل المثال لا الحصر، فقدان الثقة في المنظمة، ومشاعر العار، والإحراج، والغضب واستنزاف الموارد.
 - ج. المنظمة. يمكن أن يكون ذلك من خلال فقدان الثقة من قبل المجتمع، والإضرار بالسمعة، والمخاطر الأمنية، وفقدان التمويل وتقليل الخدمات.

مرة أخرى، يمكن أن تختلف هذه التأثيرات من سياق إلى آخر.

خامساً

التبليغ عن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

لمحاربة الإستغلال والإنتهاك الجنسيين وضمان بيئة آمنة لجميع الأطراف، يجب الإبلاغ عن أي سوء سلوك جنسي. يمكن أن تختلف آليات الإبلاغ من منظمة إلى أخرى. تأكد من التعرف على آليات الإبلاغ المتاحة لدى منطمتك. يمكن القيام بذلك عن طريق التواصل مع موظفي الإدارة العليا الذين يمكنهم تزويدك بطرق التواصل مع نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين أو قنوات التبليغ الأخرى (مثل بريد إلكتروني أو رقم الخط الساخن أو آليات الشكاوى والتعليقات التابعة إلى المقر الرئيسي).

سيتم تزويدك بعد ذلك بمزيد من المعلومات المتعلقة بالإبلاغ وعمليته، ولكن أولاً، من المهم اعتبار العوائق التي تمنع عمال وعاملات الإغاثة وأفراد المجتمع المتضرر من الإبلاغ.

٥،١. عوائق الإبلاغ

- عندما ي/تكون مقدم (ة) الشكاوى هو الناجي(ة)، فإن بعض العوامل هي:
- أ. المعوقات الإجتماعية مثل الضغط من قائد في المجتمع أو وصمة العار.
 - ب. مخاوف من الإنتقام وفقدان الخدمات
 - ج. مخاوف تتعلق بالسلامة
 - د. مسائل متعلقة بآلية الشكاوي (مثل عدم الثقة، قلة الوعي، مخاوف الوصول، نقص المتابعة)
 - ه. قلة الوعي بما يمكن أن يشكل الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

- عندما لا ي/تكون مقدم (ة) الشكاوى هو الناجي(ة)، فإن بعض العوامل هي:
- أ. شكوك حول وقوع الحدث
 - ب. الخوف من الإنتقام
 - ج. نقص المعرفة بالإستغلال والإنتهاك الجنسيين (مثل الحقوق)

- لذلك، بعض التوصيات لتقليل العوائق التي تحول دون الإبلاغ هي:
- وجود نقطة اتصال خاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين وآلية للشكاوى والتعليقات
- التدريب المستمر لعمال وعاملات الإغاثة على الإستغلال والإنتهاك الجنسيين
- التوازن الجندي في الفرق
- توعية المجتمع المتضرر على الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

يمكن أن تختلف آلية التبليغ وقنوات الإتصال من منظمة إلى أخرى.

بعض الأشكال الممكنة من آليات تقديم الشكاوى والتعليقات هي: نقاط اتصال خاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، ومراكز الإتصالات، ومنصات الرسائل النصية القصيرة، والخطوط الساخنة المنسقة أو الخاصة بالوكالة، وإحالات المجموعات، نقاط الاتصال المجتمعية، وصناديق الإقتراحات، والمراكز النسائية، والأماكن ملائمة للأطفال، ومراكز الإستقبال، والمراكز المجتمعية وآليات إحالة العنف القائم على النوع الإجتماعي والمساحات الآمنة الأخرى. يمكن تقديم الشكاوى عبر الإنترنت أو الرسائل الخطية أو الرسائل الصوتية أو الرسائل النصية أو شخصياً.

ما سيتم مشاركته بعد ذلك هو معلومات عامة حول الإبلاغ وبعض المعلومات الأخرى التي ستوجهك للوصول إلى معلومات حول هيكلية الإبلاغ الخاصة بمنظمتك.

٥.٢. التعامل مع الافصاح

بما أنك تعمل مع منظمة؛ قد يتواصل معك من قبل أحد أفراد المجتمع المتضرر على استعداد لمشاركة معلومات عن سوء سلوك جنسي تعرض له أو علم به. لذا، ما الذي تحتاج إلى ضمانه عندما يقوم بذلك؟

يجب عليك دائماً:

- معاملة الشخص الذي يطلب التحدث إليك بكرامة واحترام.
- التحدث إلى الشخص في غرفة آمنة لضمان الخصوصية.
- أن تشرح للشخص أنه يجب عليك الإبلاغ عن شكاوى الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، ولكن يمكنك الحفاظ على سرية هويته إذا لم يرغب في مشاركتها.
- أن تصدق الشخص الذي يخبرك بشأن شكوى حول الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

ما هي المعلومات التي تحتاج إلى جمعها من مقدم (ة) الشكوى؟

- ابدأ دائماً بالإستماع إلى مقدم (ة) الشكوى
- ما تحتاجه هو الإجابات على:
- ما هو الحدث الذي ي/تريد مقدم (ة) الشكوى الحديث عنه؟
- أين حدث ذلك؟
- متى حدث ذلك؟
- من هو/هي الجاني(ة)؟
- الإمتناع عن سؤال «لماذا حدث ذلك؟» لأن هذا يلقي باللوم على الناجي(ة).

بعد مشاركة الحادث:

- إحصل على موافقة مستنيرة لمشاركة المعلومات بخصوص الإسم أو التفاصيل التي قد تكشف عن هوية الضحية أو مقدم (ة) الشكوى (مزيد من التفاصيل المتعلقة بالموافقة في ٥.٣).
- إسأل مقدم (ة) الشكوى عن تفضيلهم بما يخص كيفية تلقي المزيد من الإتصالات بشأن الشكوى
- تأكد من أن المعلومات التي تجمعها موثقة بشكل جيد
- بلغ مقدم (ة) الشكوى بأنه يمكنه إبلاغ الشرطة إذا كانت القضية تشكل قضية جنائية

يمكن أن يكون مقدم (ة) الشكوى هو الناجي(ة) أو أي شخص آخر كان على علم بالحدث

إذا كان مقدم (ة) الشكوى هو الناجي(ة):

- إشرح له/ها أن ما حدث ليس ذنبه/ها
- إعلمه/ها بحقه/ها في الحصول على الخدمات
- بلغ نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

إذا كنت نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين أو موظفًا (ة) مخوّلًا (ة) لتلقي ومتابعة شكاوى الإستغلال والانتهاك الجنسيين:

- قم بتقييم فوري لصحتهم وسلامتهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وغيرها من الإحتياجات الفورية
- خفف من جميع المخاطر لضمان سلامة الناجي(ة)
- قم بإحالة الناجي(ة) إلى الخدمات المطلوبة (المزيد في الصفحة ٢٧)
- إمتنع عن مشاركة أي معلومات تتعلق بشكاوى الإستغلال والانتهاك الجنسيين (الناجي(ة)، منظمة الجاني(ة) (...)
- عند الإحالة إلى الخدمات
- إذا كان/ت الجاني(ة) المزعوم(ة) من منظمة أخرى، اتبع/ين نفس العملية واحيلهم إلى الخدمات مباشرة

إذا لم ي/تكن مقدم (ة) الشكاوى هو/هي الناجي(ة):

- لا تبحث عن الناجي(ة) لإجراء مقابلة.
- لا تبخ عن الناجي(ة) لتقدم له/ها المساعدة والخدمات.
- بلغ نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين.

عندما ي/تكون مقدم (ة) الشكاوى، ليس الضحية، عاملًا (ة) إغاثة، فإننا نطلق على هذا الشخص اسم المبلّغ(ة) عن المخالفات (**whistle-blower**). يتم دائمًا تشجيع كل عامل(ة) إغاثة على الإبلاغ عن مخاوف أو شكوك بشأن سوء سلوك من قبل زملائه وزميلاته بحسن نية وعدم الإمتثال لسياسات الوكالة الداخلية. سيتم توفير الحماية له/ها دائمًا من الإنتقام.



عندما ي/تكون الناجي(ة) طفلًا(ة)، تأكد من:

- حماية الطفل من جميع أنواع الأذى.
- إحالة الطفل(ة) إلى اختصاصي(ة) لديه/ها التدريب والمهارات اللازمة للتعامل مع الأطفال الناجين من العنف الجنسي.
- أخذ الموافقة المستنيرة (للبالغين) والقبول (للأطفال) (للحصول على إرشادات إضافية، راجع/ي ٣، ٥).
- في السياق اللبناني، يتم التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومحكمة الأحداث في جميع القضايا المتعلقة بالأطفال الناجين من الإساءة.

ملاحظة: تحقق دائمًا مع مقدم (ة) الشكاوى بشأن تفضيله/ها لجندر الشخص الذي يجري المقابلة.

للمزيد من المعلومات، تحقق/ي من مبادئ الإحالة الآمنة (الأداة VIII) وبروتوكول مشاركة المعلومات^{١٨} (الأداة IX).

٥.٣. الموافقة المستنيرة والقبول

يجب عليك دائمًا التأكد من الحصول على موافقة و/أو القبول مقدم الشكوى قبل مشاركة أي معلومات عنه.



الموافقة المستنيرة هي الموافقة الطوعية لفرد يبلغ من العمر ١٨ عامًا فما وما فوق بناءً على تقدير وفهم واضحين للحقائق والآثار المترتبة على إجراء ما، بدون أي تهديد أو إكراه أو وعود كاذبة.

حيث أن **القبول** هي الإتفاقية المستخدمة مع الأطفال، القبول وحده لا يكفي لاتخاذ الإجراءات المتعلقة بالأطفال. يجب الحصول عليه بإذن من شخص بالغ موثوق به. يوضح هذا الجدول الذي أعدته لجنة الإنقاذ الدولية^{١٩} متطلباته:

الفئة العمرية	الطفل	مقدم الرعاية	في حال عدم وجود مقدم رعاية أو إن لم يكن لمصلحة الطفل الفضلى
٥ - .	-	موافقة مستنيرة خطية	موافقة شخص بالغ آخر موثوق به أو موافقة المختص بإدارة الحالة
١١-٦	قبول شفهي	موافقة مستنيرة خطية	موافقة شخص بالغ آخر موثوق به أو موافقة المختص بإدارة الحالة
١٤-١٢	قبول خطي	موافقة مستنيرة خطية	موافقة شخص بالغ آخر موثوق به أو قبول الطفل. مع مراعاة مستوى كافٍ من النضج (بالنسبة للطفل)
١٨-١٥	موافقة مستنيرة خطية	الحصول على موافقة مع إذن الطفل	موافقة الطفل مع مراعاة مستوى كافٍ من النضج

٥.٤. المبادئ الأساسية

الإبتمرات الأخرى التي يجب اتباعها عند التعامل مع شكوى وعند الإحالة إلى الخدمات هي **المبادئ الأساسية للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين**^{١٠}:

١) النهج المرتكز على الناجين: إعطاء الأولوية لحقوق وإحتياجات ورغبات الناجين. للناجين من هذه الحوادث الحق في المعاملة بكرامة واحترام، وأن يختاروا مسار العمل في التعامل مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتلقي المعلومات الشاملة لمساعدتهم على اتخاذ قرارهم.

٢) الأمان والسلامة: من الضروري مراعاة أمن وسلامة الناجين و/ أو مقدمي الشكاوى بصورة أساسية في جميع الأحيان، سواء أثناء الإبلاغ أو التحقيق أو ما بعد ذلك. من الضروري إجراء تقييم للمخاطر لكل ناجٍ ووضع خطة أمان / حماية إذا لزم الأمر، وذلك بناءً على الإحتياجات الفردية.

٣) السرية: يجب على الجهات الفاعلة احترام سرية مقدمي الشكاوى والناجين والأطراف الأخرى ذات الصلة في جميع الأوقات. يجب أن تبقى جميع المعلومات المتعلقة بحالات الإستغلال والإنتهاك الجنسيين سرية وأن تخزن بأمان في الأماكن المخصصة لذلك مع ضمان منع الإفصاح العرّضي عنها ويجب جمعها ومشاركتها مع موافقة الناجي/ة المستنيرة الكاملة. يتم مشاركتها فقط على أساس صارم للحاجة إلى المعرفة.

٤) الإلتزام بالإبلاغ: علمًا أن الجهات الفاعلة عليها الإبلاغ عن حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين، قد يتعارض هذا مع مبادئ السرية وحق الناجي/ة في اختيار الطريقة التي ي/ترغب في التعامل مع الحادث. سيحتاج الفاعلون إلى التوفيق بين هذا الصراع المحتمل داخلياً، وتحقيق التوازن بين كل من حق الناجي/ة وسلامة الفرد والمجتمع الأوسع.

٥) إمكانية الوصول: يجب إنشاء قنوات متعددة للمُبلِغين/ الناجين وللأشخاص الآخريين لتقديم الادعاءات والإبلاغ عن المزاعم والمخاوف المتعلقة بقضايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين المحتملة. يجب أن يكون الوصول إلى هذه القنوات مُتاحاً للجميع، بما في ذلك الأشخاص المعرضون لمخاطر متزايدة. يمكن أن يشمل ذلك خيارات للناجين للتحدث إلى شخص من جندهم المفضل ويتكلم بلغتهم المفضلة. يجب وضع جهود التوعية لتوصيل مجموعة القنوات الموجودة لتلقي الشكاوى بطرق سرية على نطاق واسع.

٦) الشفافية: يجب تثقيف أعضاء المجتمع المتضرر حول كيفية رفع الشكاوى والإبلاغ عن الادعاءات. قد يقدموا مداخلات لتحسين كيفية رفع مثل هذه الشكاوى والادعاءات والتعامل معها ويجب أن يتلقوا تعليقات على أي شكوى أو ادعاء يتم رفعهم. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استشارة المجتمع على أساس منتظم لبناء الثقة والتأكد من أن الآليات الموجودة فعالة ومناسبة.

٧) المساواة: رفع مستوى الوعي بين أفراد المجتمع حول حقوقهم، بما في ذلك حقوقهم في تقديم وسحب الادعاءات. يجب إبقاء المشتكي/ة أو الناجي/ة على اطلاع بالخطوات التالية المتعلقة بقضيته/ا، بما في ذلك التحقيق والإحالة إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وسيتم تزويدهم بمعلومات عن أي التزام لمقدمي الخدمات بإبلاغ الشرطة، لتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة.

٨) عدم إلحاق الأذى: التأكد من أن جميع الإجراءات والتدخلات المصممة لدعم الناجين والناجيات لا تعرّضهم لمزيد من الضرر.

٩) عدم التمييز: على جميع الجهات الفاعلة ضرورة معالجة جميع الشكاوى دون أي تمييز، سواء بناءً على العمر الوضع الاقتصادي، الاجتماعي، العرق، الإعاقة، الجنسية، التوجهات والآراء السياسية، الجنس، التوجه الجنسي أو السمعة. يجب تقديم دعم خاص للأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة لضمان قدرتهم على تقديم البلاغات بصورة آمنة.

١٠) مصلحة الطفل الفضلى: المحافظة على سلامة الطفل وعدم إلحاق الأذى به وضمان المصالح الفضلى للطفل وعدم إلحاق الضرر به، حيث يكون للطفل الحق في الحماية من جميع أشكال العنف والإساءة والإهمال والاستغلال. وهذا يشمل حق الطفل الناجي/ة في الحماية أثناء تطبيق إجراءات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أو من أي شكل داخلي أو خارجي من العنف أو الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال.

كيف يعرف الشخص إلى من يجب أن يبلغ؟
تؤثر العوامل المختلفة على إجراءات الإبلاغ. إذن، بعد أن تقوم بجمع كل المعلومات، من الذي من المفترض أن تبلغه/ها؟

إستلام الشكاوى

الإبلاغ من خلال:
(١) آلية الشكاوى والتعليقات التابعة للمنظمات
(٢) نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في منطمتك
(٣) نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين في منظمة الجاني(ة) المزعوم(ة)

إذا لم تكن نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، يتوقف دورك في هذه المرحلة. لمعلوماتك العامة، في ما يلي بعض الخطوات التي ستأخذها نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

إبلاغ المنظمة باتباع الإجراءات الداخلية في المنظمة

إبلاغ منسق/ة شبكة الحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين أو الرؤساء المشاركين

من المهم أن يتم تحديث نقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين بشأن المتابعة والإجراءات اللازمة فيما يتعلق بشكاوى الإستغلال والإنتهاك الجنسيين. لمزيد من التفاصيل حول الإبلاغ، يمكنك التحقق من الإجراءات التشغيلية الموحدة.

سادساً مساعدة الناجين والناجيات

كما ذكر سابقاً، يحق لكل ناج/ية الحصول على المساعدة قبل التحقيق وبغض النظر عن نتائجها. يجب توفير هذه الخدمات ومتابعتها من قبل موظفين متخصصين في منظمة الجاني^{٢١} (ة) المزعوم(ة):

- أ. **السلامة والحماية:** وضع خطة للسلامة أو للحماية الفورية لمواجهة مخاطر الانتقام أو الإنتهاكات المحتملة للسرية أو أي أعمال عنف أخرى ضد الضحية.
- ب. **الرعاية الطبية:** توفير العلاج اللازم للحالات الناتجة مباشرة عن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الإدارة السريرية للإغتصاب.
- ج. **الدعم النفسي-الاجتماعي:** توفير الدعم النفسي-الاجتماعي الأساسي، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الإسعافات الأولية النفسية والإستشارات النفسية-الاجتماعية.
- د. **التعليم ودعم سبل العيش والمساعدة المادية الأساسية:** توفير الغذاء والملبس والمأوى وإعادة الدمج في المدرسة ودعم سبل العيش. في الحالات التي تشمل الأطفال، يجب تقديم الدعم والمساعدة لأسر الأطفال أو مقدمي/ات الرعاية عند تحديد المصلحة الفضلى للطفل.
- هـ. **الخدمات القانونية:** الإحالة إلى مقدمي المساعدة القانونية إذا رغبت الضحية في ذلك.
- و. **دعم الأطفال المولودين نتيجة للإستغلال والإنتهاك الجنسيين:** تسهيل متابعة مطالبات الأبوة ودعم أطفال الضحايا، حيثما ترغب الضحية ويكون ذلك قابلاً للتطبيق قانونياً، بالتعاون مع الدولة المعنية.

يجب أن تتم الإحالة إلى الخدمات (مثل الصحة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والمأوى، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، الأشخاص أصحاب الاحتياجات المحددة، وسبل العيش، وحماية الطفل والتعليم) من قبل موظفين متخصصين باستخدام نموذج الإحالة المشترك بين الوكالات (الأداة X) كما تم تدريبهم.

من المهم جداً معرفة الفرق بين نموذج الإحالة المشترك بين الوكالات^{٢٢} المستخدم للإحالات إلى مقدمي الخدمات ونموذج اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المعلومات الأولية عن الإستغلال والإنتهاك الجنسيين^{٢٣} (الأداة XI) الذي يجب أن يملؤه موظفين مدربين بما في ذلك معلومات حول شكوى الإستغلال والإنتهاك الجنسيين.

يجب ألا يحتوي نموذج الإحالة على معلومات سرية تتعلق بالقضية (بما في ذلك اسم الجاني(ة) المزعوم(ة)، والمنظمة التي يعمل بها الجاني(ة) المزعوم(ة)، وما إلى ذلك).

تقع على عاتق منظمة الجاني(ة) المزعوم(ة) مسؤولية المتابعة وضمان تلقي الناجي(ة) لجميع الخدمات.

٢١ بروتوكول الأمم المتحدة بشأن تقديم المساعدة لضحايا الاستغلال والإنتهاك الجنسيين
٢٢ إجراءات التشغيل الموحدة للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين
٢٣ إجراءات التشغيل الموحدة للحماية من الإستغلال والإنتهاك الجنسيين

سابعاً التحقيق

أنت غير مسؤول عن التحقق فيما إذا كان الحادث قد حدث أم لا. يجب أن تتم التحقيقات على وجه الحصر من قبل موظفين متفانين ومدربين وذوي خبرة.

عندما تحتاج/ين إلى إجراء أي خطوة بخصوص التحقيقات، تواصل مع شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للحصول على الدعم.

لإجراء التحقيقات^{٢٤}، يجب على المنظمة مراعاة ما يلي:

- إعطاء الأولوية لسلامة الناجي (ة) والجاني(ة) المزعوم(ة) والشهود والأشخاص الآخرين ذوي الصلة قبل وأثناء وبعد التحقيق
- وجود معيار إجراءات أو مخطط تحقيق
- إجراء التحقيق فقط من قبل فريق من المحققين المدربين أو التعامل مع محققين خارجيين
- جميع شركاء الأمم المتحدة المنفذين ملزمون بتبليغ أي كيان / كيانات تابعة للأمم المتحدة عن أي ادعاءات تتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين
- يجب إبلاغ السلطات المحلية بالحالات التي تشكل قضية جنائية.

بالنظر إلى وجود فجوة بين العديد من الجهات الفاعلة الإنسانية المحلية، تعمل شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في لبنان على إنشاء مجموعة من المحققين المستقلين على المستوى الوطني.

للمزيد من المعلومات، يمكنك التحقق من موقع المعيار الإنساني الأساسي للجودة والمساءلة^{٢٥}.

ثامناً الأدوات

١. جهات التنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين - شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
٢. نموذج مدونة السلوك
٣. نموذج سياسة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، صندوق الأمم المتحدة للسكان
٤. قائمة مرجعية للموارد البشرية
٥. دفتر الشروط لنقطة الاتصال الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
٦. نموذج عن تقييم المخاطر في المنظمة
٧. القائمة المرجعية للوقاية والتخفيف من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين
٨. مبادئ الإحالة الآمنة
٩. بروتوكول تبادل المعلومات
١٠. نموذج الإحالة المشترك بين الوكالات
١١. إستمارة المعلومات الأولية الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

تاسعاً الموارد الإضافية

Empowered-Aid: Reducing Risks of Sexual Exploitation and Abuse in aid distribution

<https://globalwomensinstitute.gwu.edu/empowered-aid-resources>

Guidelines for Integrating Gender-Based Violence Interventions in Humanitarian Action

https://gbvguidelines.org/wp/wp-content/uploads/2015/09/2015-IASC-Gender-based-Violence-Guidelines_lo-res.pdf

PSEA: A Practical Guide and Toolkit for UNICEF and Partners

https://www.unicef.org/about/partnerships/files/PSEA-Toolkit-Jan-20_2020.docx

No Excuse for Abuse Video

https://www.youtube.com/watch?v=48MCG22FqrE&ab_channel=InterAction

